



المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٦ فبراير ٢٠٠٠

بابا الفاتيكان يواصل زيارته لمصر ويقيم قداسا باستاد القاهرة أمس

البابا يوحنا بولس الثاني: ندعو الله أن يرحمنا ويغفر زلاتنا ويقبل تضرعنا

على الشباب الابتعاد عن روح الأنانية والمادية وأن يبنوا مستقبلهم على الصراحة وحب العمل

أقام البابا يوحنا بولس الثاني أمس قداسا إلهيا بالصلاة المغطاة باستاد مدينة نصر شهده نحو ٢٥ ألفا من المسيحيين، حيث وصل إلى القاعة في تمام الساعة الثامنة و٥٠ دقيقة صباحاً وافتتح الصلاة باللغة العربية قائلا «السلام عليكم» واختتمها قائلا «شكراً» تعالت معها صيحات وهتاف جميع الحاضرين.

وأستمرت الصلاة بكل طقوسها نحو الساعتين بعدد من اللغات منها العربية، البولندية، الايطالية، الانجليزية، الفرنسية، القبطية. وافتتح البابا يوحنا بولس الثاني الصلاة بكلمة أكد فيها انه في غاية السعادة ان يحتفل اليوم على ارض مصر التي زارتها العائلة المقدسة ومريم ويوسف وطالب من خلال هذه الصلاة بأن تتطهر القلوب ونسبح الله.

ورحب الابنا اسطفانوس بطريرك الأقباط الكاثوليك بمصر بالبابا على ارض مصر المؤمنة، وقدم الشكر للرئيس حسنى مبارك لدوره العظيم في تحقيق السلام العادل ونشر الخير والحب بين الجميع والتأخي غير المسبوق بين شعب مصر بصرف النظر عن عقيدته وديانته ولجهوده التي يعرفها الجميع ليسود الامن والحب بين كل دول العالم وشعوبه المختلفة ولتتفرغ الناس للعمل الجاد لتحقيق الرخاء.

ودعا الحاضرون برئاسة البابا الله القدير ان يرحمنا ويغفر زلاتنا ويقبل تضرعنا وقال البابا في صلاته اننا ندعو الله ان يحيا الاطفال في جو الحب والفرح كل يوم وان ينعموا بقدوة حسنة من والديهم ويحصلوا على أعلى تربية في ثقة وسلام. ومن اجل الشباب كان دعاء البابا ان يتقبلوا من الله القوة اللازمة لحياتهم حتى يكون لديهم الشجاعة والابتعاد عن روح الانانية والمادية لنبينوا مستقبلهم على الامانة

والصراحة والحماس للعمل ويستخدموا قواهم للخدمة المجانية، وان يبنوا معا عالماً مبنياً على الصداقة والتضامن خاصة في المجتمع المصري. وان يحافظ الفتيات والشابات على قلوبهن عامرة بالفضائل والإحترام العظيم لانفسهن ويدركن اثر الاسرة علي المجتمع وان يتحملن المسئولية لتغيير العلم الى الأفضل بالعدل والسلام.

وطالب الأزواج والزوجات بأن يبنوا أسرهم بصبر وفرح وان يتعاملوا في بالتضامن والمشاركة في تربية اولادهم وان يحفظوا القيم الخاصة بثقافتهم المصرية ويكونوا شهوداً للتفاهم والتعايش وسط ثقافات مختلفة. ثم رد الجميع،، نشكرك يارب على النيل ومياهه، نقدم لك تطلعات وامال شعبنا، وان يبارك الله ثمار ارضنا وعرق وتضحيات الفلاحين والعمال.

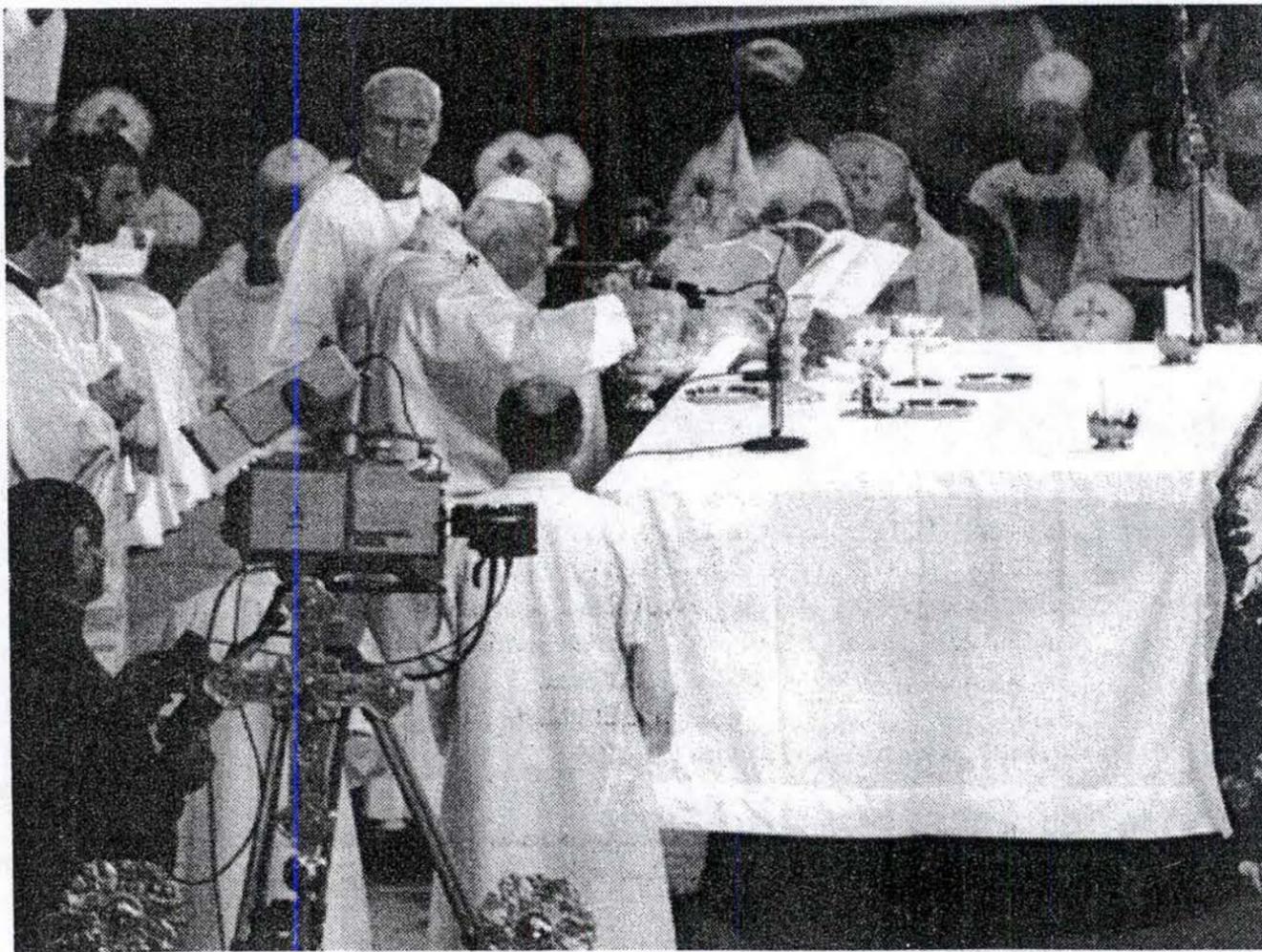
وقدم احد الكهنة الى البابا يوحنا الحمام والبيض حيث ترمز الحمامتان الى السلام الذي تصبو اليه مصر في منطقة الشرق الأوسط المضطرب، وطالب البابا يوحنا بولس الثاني في دعائه بأن يعود هذا اللقاء كله على العالم اجمع بالسلام والخلاص.

وفي الختام ردد الحاضرون الصلاة التالية.

مبارك شعبي مصر	ده وعدك من سنين
خيرك أكيد لأنك	إله صادق أمين
تيجي بغناك وتملا	بيوت المحرومين
ويفيض النيل ويروى	مجموع العطشانيين
وصوت الحزن يسكت	نرزم فرحانيين



بابا الفاتيكان يبدأ طقوس القداس



..و يبدأ طقوس المناولة